

شعب الإيمان

معاني المحبة - قال الحليمي C : محبة ا □ اسم لمعان كثيرة أحدها : الاعتقاد أنه عز اسمه محمود من كل وجه لا شيء من صفاته إلا و هو مدحه له الثاني : الاعتقاد أنه محسن إلى عباده منعم متفضل عليهم و الثالث : اعتقاد أن الإحسان الواقع منه أكبر و أجل من أن يقضي قول العبد و عمله و إن حسنا و كثيرا شكره و الرابع : أن لا يستقل العبد قضاياه و يستكثر تكاليفه و الخامس : أن يكون في عامة الأوقاف مشفقاً وجلاً من إغراضه عنه و سلبه و معرفته التي أكرمه بها وتوحيده الذي خلاه و زينه به و السادس : أن تكون آماله منعقدة به و لا يرى في حال من الأحوال أنه غني عنه السابع : أن يحمله تمكن هذه المعاني في قلبه على أن يديم ذكره بأحسن ما يقدر عليه و الثامن : أن يحرص على أداء فرائضه و التقرب إليه من نوافل الخير مما يطيقه و التاسع : أن يسمع من غيره ثناء عليه و عرف منه تقرباً إليه و جهادا في سبيله سرا أو إعلانا ماله و والاه و العاشر : أنه إن سمع من أحد ذكرا له أعانه بما يخل عنه أو عرف منه غيا عن سبيله سرا أو علانية باينه و ناواه فإذا استجمعت هذه المعاني في قلب أحد فاستجماعها هو المشار إليه باسم محبة ا □ تعالى جده و هي إن لم تذكر مجتمعة في موضع فقد جاءت متفرقة عن النبي صلى ا □ عليه و سلم فمن دونه فمن ذلك يعني ما :